

# خواطر يا حزني السعيد

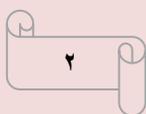


أمانى سليمان

## كتاب خواطر

# يا حزني السعيد

تأليف أمانى سليمان



أهدي خواطري هذه

لكل من قرأها و شعر بها

## مشاعر وصلت متأخرة..... ١

لا يوجد شعور يضاهي شعور الأنتى سعادةً

عندما تشعر بأهميتها في قلب أحدهم

بغض النظر عن تواجدها المستمر في حياته

فعلاً إنه الحب

عندما تتفاجأ الفتاة بحب شخص

لا تتوقع منه الحب بسبب فوارق كثيرة

لكنها تكتشف أنها جوهرة لا تقدر بثمن

و أرخص ما يقدمه لها حياته

في سبيل ألا يمسه أذى أو مكروه



أمانى سليمان

يا حزني السعيد

ما كل هذا الفداء!؟

لا تعتقدوا إنه كلام في الهواء

أو حبر على ورق

إنه حقيقة

لكن للأسف جاءت متأخرة جداً

جاءت عندما فقدنا الرغبة في الحب و الحياة

و إن جاءت الرغبة على مفاىء أحلامنا التي هزمت

لم تعد تغرينا للحاق بها بشغف كما في السابق



## جنون.....٢

جنّ الليل

و جنّت الأفكار في رأسي

و جنّت الوحدة على حياتي

و جنى الضمير على أي مشروع لقساوة قلبي

إنها حالة من التيه

غزا الملل أوقاتي

أما مشاعري فلم تستطع أن تقاوم

و نزحت لركن مجهول

لا اعرف متى موعد عودتها

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و لا أدري إن كانت في امان أم أنها دُفِنَت

منسية أنا

لستُ موجودة في قائمة الحياة

وليس لي اسم في قوائم الأموات

أما الجنون لم يترك فرصة إلا و حاول استغلالها

ليتسلل لعقلي

لم يفلح لكنه عسكر في قلبي

محاوياً تقصير المسافات قدر المستطاع

و تعبيد الطريق نحو عقلي

حتى الجنون جن

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و أقسم أنه إن لم يكن له مكان في عقلي

سيدس سمه في قلبي و يقتلني ببطء

ثم قهقهه بصوت عالي يصم الآذان

و قال أن لن يلومه أحد

عدا عن أنه الجندي المجهول الذي سينفذ المهمة

لن يعلم أحد بوجودي أو غيابي

لأنني ظل كما سماني

لكن الغريب أن ظلي يظهر في الليل

حين يسكن البشر

و يختفي في النهار

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

لذا لن يستفقد غيابي أحد

سوى النجمات و القمر

أما ظلمة الليل فلا خوف عليها

لأنها سكنت قلبي و عقلي

و ملأت حياتي و سترافقني لقبري

إن حدث و عرف أحدهم ذاك الجندي المجهول

وكشف عن هويته

فلا ملامة

لأنه باختصار مجرد جنون

أخذ يقهقه أكثر فأكثر باستفزاز

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

و بشكل مريب

لا ليس مريب فهذا هو الجنون

تصرفاته غير متوقعة

يقودها الخبث و المكر

يستهدف القلوب الطيبة الصافية الصادقة

ليجعل منها اضحوكة للبشر

ثم يخنقهم من القهر

## ضوضاء..... ٣

كُثُر الضجيج بداخلي

و هدوء الكون كله لا يسعفني و يهدئ تشابك افكاري

التي تعزف على أوتار أعصابي بصخب مزعج

أريد مكان منعزل عل و عسى أن تتشرب الهدوء أذناي

فيتسرب لروحي التي ضاجت من كثرة الأوجاع

هذا الهدوء إن فلح بالتسلل لروحي

سيعيد لها السلام الذي ودعها و وعدّها بالرجوع

لكنه خلف و عدّه

ونسيتها مسجونة خلف قضبان الذاكرة المنسية

## ثوب الخوف.....؟

من ذا الذي يصدر الأحكام

و حكم على الخوف ؟

لا يا عزيزي إن الخوف شيء إيجابي

لولا الخوف من الفشل لما نجحنا

و الخوف علمنا أن نتغلب على مخاوفنا

زرع فينا روح التحدي إلى أن أبشرت

الخوف شيء جميل

لكننا نحن الذي نعطيه حجماً أكبر من حجمه

فيتمرد علينا و يسجننا في قطبان التردد

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

فالخوف مثله مثل أي شيء آخر في الحياة

سلاح ذو حدين

إن حجمته بحجمه الطبيعي دفعك للنجاح

و إن أعطيته أكثر من حجمه

سحبك للدرك الأسفل من الإحباط و الشعور بالفشل

لن أرتدي بعد اليوم ثوب الخوف الفضفاض

و لن أسمح للقلق بأن يكون تاجاً لي

و سأخلع عباءة التردد

## كيف يموت الحب؟.....ه

إن الغيرة هي السم البطيء

الذي يدخل جسد الحب بشكل مشروع

فهي تملك حصانة

و دون وعي كالإدمان هيّ

كلما حاولنا التقليل منها أو تركها

نغرق في بحورها أكثر

و عندما نصحو من سكرتها

نلوم أنفسنا على هذا الجنون

و على جرح مشاعر أقرب الناس

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

و ندرك تماماً أنها تقودنا لطريق الوحدة

الذي لا عودة منه

لأنها تقطع كل طرق العودة

و تقطع كل حبال الوصال

مثلها مثل الإهمال

## حتى الأحلام تكبر و تهرم.....٦

عندما تشيخ الأحلام تلبس الأمنيات ثيابها البيض

لنتجه نحو قبورها في الذاكرة

التي لا تموت فيها و لا تحيا

و تدافع عنها بكل قوة

ضد الزهايمر و أمراض الشيخوخة

فننسى كل شيء إلا أحلامنا

التي لم ترى النور

فتصبح كوابيس لا نود تذكرها

لأنها تكون سبباً في ضيق صدورنا

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

و قد نذرف الدموع

لا ندري حسرة على أحوالنا

أم على حلم لم نحققه

لكنه لا يتركنا و شأننا

على سهوة

يطرق أبواب الذاكرة و يلاحقنا

فتخوننا الذاكرة وتفتح أبوابها

لنتحالف معه و تذكرنا به كل ما نتناساه

## أعداء النجاح.....٧

كم هم كثر أعداء النجاح

لكن لا عليك يا عزيزي

هم مثل ملح الطعام

يعطون طعم انجاحك

لولا وجودهم لما شعرت بلذة النجاح

و الجميع يعلم إن لم يكن هناك

من ينتقدك أو يهاجمك بغيرة و غيرها

فعليك مراجعة نفسك

لأنهم بعدائهم هذا يجعلونك تعرف

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

كم أنت مهم

و كم هم اهتموا من نجاحك

و كرهم اهتمام بك من نوع آخر

و يجعلونك تتأبر للأمام لأنهم بعدائهم

يعترفون أنك على الطريق الصحيح

فهم ينفعوك أكثر مما يضروك

## هذيان شاعر..... ٨

شردتُ و بدأت الأفكار تتسلل لعقلي

و لم يحاول استبعادها بل أعطاها الأمان

لنتجول وتقهرة وتعصر القلب أماً

.....

منذ أن غبت عني غاب عني الأُنس

و بدأت تشمت بي نظرات الإنس

.....

كان الأُنس سببه الإنس

و الآن أثبتوا أنهم بشر و كلهم غل و شر

## ضحكة الشمس.....٩

صباح يبعث التفاؤل في النفوس فتبتهج

و يملأها بالنشاط و الحماس

يدفعنا للعمل بجد و حب دون ضجر

و يعطينا طاقة ايجابية

تجعل المحبة تفيض من قلوبنا

لنتمنى يوم سعيد للجميع

ما أجمل ضحكة الشمس

التي تلون أيامنا بفرح و حب

تصيبنا العدوى من ضحكتها

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

لنضحك و يضحك لنا يومنا

يبقى أثر جمال هذا اليوم في نفوسنا

كما يبقى أثر ضحكات الطفل الجميل القريب من القلب

و يتردد صدى ضحكاته في الأذن

كلما تذكرناها ابتسمنا بلا وعي

## هل الخمر حرام؟..... ١٠

إن سكبناه في كؤوس الوقت

ليثمل الدهر و ينسى الغدر

و نسكبه في كؤوس الحروب

فتنسى أصوات موسيقاها من رصاص و غيره

و تدندن بعض الأناشيد الوطنية

و تذهب دون وعيها لبيت الشهيد

و تقبل رأس والدته و تطلب العفو

فلنسكبه في قلب كل حقود

فينسى حقه أثناء سكرته

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و يبتسم للجميع دون مكر يداريه خلف عيناه

و نملاً كؤوس الحزن بدلاً من دموع المقهورين

التي لا تسكره كلما فرغ من كأس يقول

هل من مزيد ؟

ونسكبه في كؤوس الأيام لتتبعثر و تنسى كم مضى

و إلى أين المضي فنبقى مثلما نحن لا نكبر

لعلنا نستطيع استعادة شبابنا الذي سرقتة الحرب

و يبقى السؤال هنا

إن استعدناه سنعيشه كما يجب ؟

أم أن هناك شيئاً ما مات بداخلنا ؟

## تفصيل الأعدار..... ١١

في البداية كانت التجربة

ثم جاء الاحساس الجميل لكل ما هو جديد

و جلس في القلب ليملئه شعور بالسعادة

ثم تكررت التجربة عن عمد

من أجل إعادة الاحساس ذاته

لأننا وجدنا فيه متعة مختلفة

مع زيادة التكرار تتحول التجربة لعادة

ثم يثبت وجوده العقل

لينبهنا أن هذه العادة ليست جيدة

تبدأ الرغبة بتفصيل أعمار على مقاسها

و نعزي أنفسنا أنه شعور جيد

كوننا نستمتع به في كل الأحوال

الحزن و والفرح و الملل

ثم نبدأ بتكرار هذه التجربة بشراهة و نهم

و كأنها أول مرة من بعد حرمان طويل

هذا هو الإدمان بكل أنواعه

و تدرج تحت قائمته إدمان الأشخاص

ما أبشع الشراهة

لأنها تصبح ذنب مع سبق الإصرار

## كن العنوان..... ١٢

أنت يا من لا اعرف له اسم

ألا تملك بقايا كرامة تذكرك برجولتك!؟

لكن لا

لو كنت رجلاً أصلاً لما نست الرجولة

ليذكرك بها أي شيء

عتبي على الهرمونات التي سمحت لشاربك بالظهور

و جعلت المجتمع يطلق عليك اسم رجل

أين كرامتك و كل لحظة تهينك فتاة

و أنت مستمتع بإهانتها

أين هو احترامك لذاتك

الذي يمنعك عن الإهانة التي تتعرض لها

بسبب أفعالك المشينة

و الغريب أنك تضحك !

هل كنت تملك كرامة ليتبقى منها بقايا ؟

أم أنك متصالح مع نفسك جداً

وتعرف أنك تجردت من كل شيء

منذ أن ولدت بمجتمع سيء

لا أعتقد ذلك

فالإنسان هو من يبني شخصيته

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

إن احترامه لذاته وللآخرين

هو من يحدد علاقته بالآخرين و علاقة الآخرين به

عندما تسمح للآخرين باختيار درجة احترامهم لك

تكن قد اعطيتمهم بذلك بطاقة خضراء لعدم احترامك

لا تكن هامش في كتاب الحياة

لأنك تستطيع أن تكن السطور والكلمات و الجمل

قد تنجح و تكن العنوان

## دموعٌ مختلفةٌ..... ١٣

عندما تغمر السعادة قلوبنا

تُترجم على شكل دموع ممزوجة بابتسامة امتنان

وعندما يملئ الحزن أرواحنا

يفيض منها لتذرف أعيننا الدموع

الممزوجة بمرارة تفوق العلقم

وعندما يصل بنا الصبر لأعلى درجاته

تغسل الدموع الدعاء

ليصل للسماء طاهر مغلف بالرجاء

و عندما يعصف بنا الشوق يشرد الذهن

و تشهد الدموع على صدق مشاعرنا رغم جمود الملامح

و عندما يطرق الحنين أبواب قلوبنا

تروي الدموع وسائدنا لعل الحلم يزهر

و تُطفى نار الحنين بقاءً في المنام

و تكون الدموع سيدة الموقف

التي ترافق الصمت أثناء تلقي صدمات الخيانة حين يختفي التعبير

وفي الحرمان تترافق الدموع و الحسرات

و تشهد أصوات الأنفاس الحارقة على القهر و العجز

هي الدموع ذاتها ولكنها مختلفة المنشأ

فالدموع تمتلك التعبير أكثر من الكلام

## على حين غفلة ..... ١٤

يحدث أن تعيش عمراً متمسكاً بمبادئ و متعصباً لها

و لا تقبل النقاش بها

ثم يأتي حياً من حيث لا تدري

يضرب بتلك المبادئ عرض الحائط

ليجعلك تفكر بجنون دون وعي

أو إدراك لما تفعل أو ما قد يحدث و لا بعواقب الأمور

كل ما يهملك حبك الجديد

الذي ليس له اساس جاء فجأة

لذا تتمسك به خوفاً من أن يغادرك فجأة كما جاء

## غروب العشق ..... ١٥

ما الذي حدث كي يغيب الأمان العاطفي؟

أين هو؟

هل ضل طريق العودة؟

أم أنه اغتيل في الطريق؟

أيعقل أنه يجلس على سفح جبل يراقب العشاق؟

فهم لم يتعلموا أبجدية الحب

فقط يستعينوا باسمه لتكوين علاقات شهوة و مصلحة

بعيدة كل البعد عن العشق

لذا فضّل أن يبقى بعيداً

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

يا لتعاسة هذا الجيل فقد الأمان في كل شيء

شبابه حروب و عشقه غروب

فهل ستشرق شمس الحب عليه

أم أنه مكتوب عليه الشقاء في كل الدروب

## سلالم الحياة..... ١٦

لا تصعد سلّم الأحلام

إن لم تكن متسلحاً بالثقة

ولا تصعد سلّم الاحترام

إن لم تكن أول درجة منه احترامك لذاتك

و لا تصعد سلّم الحب

إن لم تكن قادراً على مواجهة القادم

الذي غالباً سيكون مليء بالمفاجآت

فأمواج الحب لا تؤتمن

بحره هائج دائماً برياح الغيرة

و لا تصعد سلّم الطموح

إن لم تكن أول درجة تصعدها الرغبة

و الثانية الشغف

كن على ثقة بأنك لن تستطيع صعود أي درجة

من درجات الحياة إلا برضا الوالدين

إن حدث و سعدت و أصبحت تعلو أكثر فأكثر

كن على يقين أنك ستقع عند قدمي والديك

و لن تبلغ القمة

إن لم تتسلح بالإيمان الكامل في الله عزّ و جل

و تثق في نفسك و في قدراتك

## المرأة مرآة للرجل..... ١٧

كن مشغولاً بي و لا تكن مشغولاً عني

ارضني قبل أن ترضى عني

اجعل سعادتي كل غاياتك

و لا تتخذ من الحب غاية لبلوغ الشهوة العمياء

التي تودي بصاحبها للتهلكة و فقدان أغلى الناس

كن أنا لأكن أنت

عندما تعشق تفاصيلي

تشعر برجولتك المرسومة داخلي

باختصار تصبح المرأة مرآة للرجل

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

عندما يعاملها بحب صادق خالي من الغايات

و أكبر خطأ هو تفكير الرجل

بأن الغاية تبرر الوسيلة

لأن الشهوة تصبح أبشع غاية

إن سلكت طريق الحب وسيلة لها

## بدون شروط..... ١٨

يعيش الحب الغير مشروط و يزدهر

بينما يختنق الحب المشروط

ليموت حزناً

و قهراً

و عجزاً

و يأساً

## تشوهات هذا الزمان..... ١٩

ما بال هذا التشوه الذي اعترانا كالإعصار

أخذ معه كل شيء ليترك خلفه فراغ فقط

تشوه نفسي

فصغيرنا قبل الكبير

يعاني من توتر و إحباط و يأس لا يوصف

هل السبب هو الحرب فقط ؟

أم أن هناك اسباب مجهولة ؟

و تشوه اخلاقي

أدى بنا إلى الانحدار نحو الهاوية

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

و سببه جنون التقليد الأعمى

لا أدري من أقنع هذه الاجيال

بأن تقليد الغرب حضارة

و تشوه جسدي

قاده أطباء التجميل

الذي لا جمال فيه كما يدّعون

و تشوه عقلي

حصل عندما أضاعوا المنطق

في غابة من الأنانية و المصلحة

حتى الدين لم ينجى من التشوه

فقد غيروا و بدلوا فيه

حتى يجعلوا كل متدين إرهابي

و الغريبة أنك تصادف إرهابيين

يلبسون العمامات كالشيوخ و يخطبون بالناس

شوهوا الدين و أضاعوا معالمه الأساسية

لدرجة أنك أصبحت لا تميز

مَن الإرهابي و مَن المتدين

## مشاعر مدفونة..... ٢٠

كثيراً ما سمعنا هذه الكلمات

لكن السؤال الذي يجب طرحه

أين تدفن ؟

في القلوب ؟

هل تحولت القلوب لقبور ؟

لا إنها توأبيت تحمل المشاعر الميتة

التي ماتت مختنقة لأنها لم تخرج للعلن

حُكم عليها بالوآد منذ أن ولدت

إذاً أين هو مثواها الأخير ؟

ما هي المقبرة التي تجمعها ؟

باختصار هذه المقبرة اسمها الاكتئاب

تتسم بحب الظلام

و الصمت عنوانها

و تكون الأرواح متعبة هائمة على وجهها

لا تعرف مخرج لهذه المقبرة

و يعود القلب عودة التابوت فارغاً

لا يحمل مشاعر داخله

مهمته ضخ الدم فقط

من أجل استمرار الحياة التي حُرِّم بها الانتحار

## الصبر درجات..... ٢١

أدنى درجة منه و أضعفها

هي التي يهزمها اليأس

و يتسلل لداخلنا

و أعلى درجة

هي الصبر المقرون بالرضى

و التفاوت بين أعلى درجة و أدنى درجة

يعتمد على الايمان بالله و قوة الشخصية

## الإنسانية..... ٢٢

مهما اختلفت ألوان البشرة و القوميات و الديانات

و غيرها الكثير من الاختلافات بين البشر

نبقى إنسان ابن إنسان جوهرنا يجمعنا

الإنسانية

كلمة صغيرة تعني جنسنا البشري كله

لكن مفعولها كبير و يفهمها الصغير قبل الكبير

عنوانها الابتسامة و أساسها المساعدة

المبنية على الحب الصافي البريء النقي

يدأها و قدمها المشاعر

## كن مختلفاً بتميز..... ٢٣

حتى الاختلاف فن يجب إتقانه

و عمود الأساس فيه هو التميز

قد تكون مختلفاً دون تميز فينعتوك بالفظ

و قد تكون تملك التميز دون الاختلاف فلا يلاحظك أحد

كنسمة علية في الشتاء

لن تجد من يحاول البحث عنها

لكن النسمة التي تحمل رطوبة جميلة

في فصل الصيف الجاف

يتغنى بها الجميع و يرحب

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

و نسمة جميلة تحمل الدفاء فى طياتها

تعرف متى تهب مع شمس خفيفة

فى فصل الشتاء تجعلك تشعر

أنك تريد احتضانها

بسبب عذوبتها و توقيتها الرائع

## سلام داخلي..... ٢٤

قلّة قليلة هم الذين يملكون سعة الأفق

و يستطيعون التفكير في الموضوع

من جميع الزوايا و الاتجاهات و لا يغفلون عن صغيرة أو كبيرة

يهتمون بكل التفاصيل و يخططون بشكل جيد

فإن كانت نواياهم صافية سيوفقهم الله

و إن كانت خبيثة لن يعرفوا ما الذي حدث

من لا شيء تبدأ المنغصات التي تكبر لتصبح مشكلات

فكن حسن النية و امتاك الصفاء

لتنعم برضى الله و سلام داخلي تُحسد عليه

## منفى..... ٢٥

قلبي أصبح كالناي فالجروح قامت بواجبها و ثقّبتة

ثم اقتلعتة و بدأت تعزف ألحانها الحزينة

التي تجعل قلبي يحن لأصله و يتمنى أن يجدني

فهو حزين دوني و أنا تائهة دونه

من بعده لم يبقى لي دليل

لكن الذنب ذنبه فهو أخطأ

و لم يرشدني لحب صادق يحتويه و يسعدني

أعرف أنه الخطأ الأول و الوحيد الذي ارتكبه

لكن غلطة الشاطر بألف

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و ها هو يعاني من جراء غلط واحد

و يُعاقب ألف مرّة

أقسى عقوبة النفي من جسدي

أنتظره لأعود كما كنت في سابق عهدي

مفعمة بالحماس و حب الحياة

و هو ينتظرني علّه يستطيع أن يكفر عن خطاه

و يداني على حب جديد

كي يسعدني و يعود له نبضه الذي أوشك على نسيانه

## العدل الإلهي..... ٢٦

لا أرح من جرحني و لا أعاتبه

فقط أنتظر

لأنى على ثقة بأن الزمان سيدور

و يقف ذات الشخص الذي جرحني أمامى

و لى القدرة على جرحه و أذيته

لكنى كريمة و الكريم يعفو عند المقدرة

لذا سأعفو بصمت و أترك الكلام لنظرات العيون

نظرة واحدة من عيناى

قادرة على جعله يستعيد ماضيه الأسود

و يلعن نفسه في سره

لأنه لم يحسب حساب لمثل هذه اللحظة

لا أعلم إن كان قد نسي أو تناسى

غفل أو تغافل عن المثل الذي يقول

كل شيء دين حتى دموع العين

عندها أتركه و أرحل

و تكون نظراتي قد علمته

درساً قاسياً في الحياة

و كرم أخلاقي علمه

درساً مهماً في الأخلاق

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

و صمتي صفعه و عرفه قدره

الذي صغر لدرجة عدم العتاب

لذا لا تستضعفوا أحداً

سيأتي اليوم الذي يقوى فيه و يستضعفكم

و لا تجرحوا أحداً

سيأتي اليوم الذي يجرحكم فيه

إما ذات الشخص أو غيره

إنما بكل يقين سيكون ذات الجرح

## فتاة شرقية..... ٢٧

نقيّة و ذكيّة وهذه خلطة سحرية قلما توجد في زماننا

تعرف الصّح و الأصح لكنها تفعل الأصح

رغم أنها تكون راغبة بفعل الصّح

ليس بدافع الذكاء و النقاء إنما بدافع الطيبة

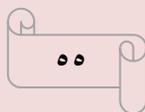
و ذلك لأن مصلحة الآخرين أهم أولوياتها

تتحمل المسؤولية رغم أنها ليست مطلوبة منها و تثبت جدارتها فيها

تعرف الحب لكنها دائمة الخوف منه

حيث أن المجتمع وضعها في هذا القالب الجاهل

رغم علمها بجهله لكنها لا تسمح لشيء المساس بسمعتها



لا الجهل و لا الغلط و لا أي شيء

محبوبة و محبة لمن حولها

تستطيع حمل هموم الجميع و لا تقل افٍ لأحد

تساعد قدر المستطاع و تجتهد في المساعدة

لا تنتظر كلمة شكر من أحد

لكن ما هي نهاية هذا الطريق ؟

اليأس الاحباط الوحدة فقط لا غير

جميل أنها تحب الآخرين و تهتم بهم و بمشاكلهم و تحاول مساعدتهم

لكن الأجل أن تهتم بنفسها و بتفاصيل حياتها كي تستطيع العيش و

الاستمتاع قبل فوات الأوان

لكن للأسف الأوان فات و الأمان فات

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و لم يبقى سوى صوت اليأس الذي يصطدم بجدران الوحدة

ليعود لها صدى خبيتها

عندها ستفقد أعصابها و تنهار

هل هي السبب ؟

أم المجتمع هو السبب ؟

أم ذاك الذي قال أن أفضل أنواع الحب هو حب الشخص لنفسه

كلامه صحيح ؟

فهي نسيت حياتها من أجل الآخرين

أين هم الآخرين الآن ؟

هل الطيبة عيب كما يقول البعض ؟

أم لأن طبيعتها زادت عن اللازم جرحها حدّها الحاد و أدماها ؟

كما يقول المثل كل شيء زاد عن حدّه قُلب ضده

هل حب الآخرين بصدق غياب ؟

أم الغباء أن لا تحب نفسها بالصدق ذاته ؟

من أعطاهما الحق أن تهمل نفسها ؟

أليست مصلحتها و حبها لنفسها شيء مهم ؟

في طريق خوفها من الإسراف في ذلك كي لا تسيطر الأنانية عليها

أسرفت في حبها للآخرين

أعترف أن النقاء متطرف و التطرف سيف نحر قلبها بقسوته لكن

أين ذكائها ؟

أم أنه موجود و أثبت حضوره في كونها تعيش الوحدة لأنه يعرف

أن الشخص المناسب لم يأتي إلى الآن

تأخر الشخص المناسب

لكن إن جاء هل ستستطيع منحه مشاعرهما بعد أن سلبها التطرف

سنين طويلة هدرها بجبروته حتى باتت فارغة من العواطف؟

هل ستستطيع أن تعيش أحلامها المؤجلة؟

لم يكبرا معاً كبرت وحدها و أحلامها بقيت معلقة عند سنٍ معين

مبتعدةً عنها

فهل إن تلاققت دروبهما ستسعد بتلك الأحلام و تواصل السير معها؟

أم أن الأحلام لن تتعرف عليها لأن ملامحها تغيرت و عواطفها

تجمدت؟

لكن درس الحياة الذي جاء متأخراً جداً بعد فوات العمر ينص على :

في طريق الحب يجب أن يحب الشخص ذاته قبل أن يحب الآخرين

## شروء..... ٢٨

لا يعجبني ذاك المخادع و لا أحب الخائن

و ليس له مكان في حياتي بارد القلب و إن كان حبه يملأ قلبي

أما من يحاول تجاهلي

فذاك الذي أترحم عليه و هو على قيد الحياة

لأنه لم يعد على قيد الحب

و أنت يا من تقرأ لا يكفي أن تقرأ كلماتي

عليك فهم الاحساس و الشعور به

أحب ذاك الذي يعشقني بجنونٍ عاقل

ذاك الذي أشعر و أنا بجانبه بالاكْتفاء

فهو يغنيني عن كل البشر و يسعدني

ذاك الذي ارتمي بأحضانہ بأمان

فينسيني خوفي من كل شيء

ذاك الذي أنحني احتراماً

لأخلاقه و مواقفه و رجاحة عقله

ذاك الذي لا أرى في الكون رجلاً غيره

فرجولته تملأ عيناى

و أتمنى أن تخونه عيناه معي و لا يرى أجمل مني

حتى لا يشعر قلبه و ينبض نبضة عشق لسواى

أريد أن اعشعش في عقله فيأبى التفكير إلا بي

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

أين أنتَ ؟

هل أضعت الطريق ؟

أم خانتك ثقتك بنفسك و قلّت

فأبى كبريائك المجيء خوفاً من الصد أو الجرح ؟

أم أنك من الذين يستمعون لكلام الناس

و يرفضون سماع صوت العقل

و صرخات القلب

## البحث عن سعادة مؤقتة..... ٢٩

الوحدة جميلة في كل شيء إلا الفرح

أصعب لحظات حياتك عندما تحقق نجاحات كثيرة

و تصل لقمة النجاح

لكنك لا ترى أحداً بجانبك يرقص معك بجنون و سعادة

و الأصعب أن يتعامل الأشخاص الذين فرضهم الواقع

من أهل و جيران و أصدقاء مع نجاحك

ببرود قاتل يفقدك لذة النجاح

و لا نستطيع أن نقول أنهم جهلاء و نعذرهم

لأن الفرحة تعم الجميع الجاهل و غيره

قد تكون ردة فعل الاصدقاء تجاه نجاحك غيرة

و الجيران حسد

لكن ماذا عن الأهل ؟

ما أصعب كلامهم عندما يقولون

أن النجاح حليفك دائماً عادي

ماذا ينتظرون أن ن فشل لنغير العادي و نكسر القاعدة

عندما لا يشعر من حولك بنجاحك

شعور يضاهاى شعور الفشل

و يحدث أن تلجأ للغريب كي يشاركك فرحك

و إن كنت على يقين بأن فرحته مصطنعة

مجرد قناع يرتديه أمامك و يخلعه خلفك

إلا أنك تقبل بهذه الكذبة

لأنها تعيد لك جزءاً من السعادة

التي ضاعت بين أقرب الناس لك

يا الهي ما هذا الزمان الذي وصلنا له !

نعلم بأن ابتسامتهم كذبة

تتعب وجوههم من كثرة التصنع

لكننا نسعد بها

## سفر الأفكار..... ٣٠

و ما الخيال إلا سفراً للأفكار

دون تذكرة أو تأشيرة دخول

سفراً يتخطى الزمان و المكان

الأرض و الحدود

الفصول و الأعوام و الأيام

إما أن يعود بك للماضي

كي يجمعك بشخص ما أو جرح

أو يقفز بك للمستقبل

لتلتقي بأحلامك

و ينتج عن هذا السفر ابتسامة فرحٍ أو حزن

و قد ينتج عنه دمعة حنين هربت دون استئذان

و قد ينتج عنه تصرف عفوي

فيتحرك لسانك دون وعي و ينطق بكلمة ( وجدتها )

غالباً ما نجد حلول مشاكلنا في سفر أفكارنا

فإما أن نتذكر درساً قاسياً كنا قد نسيناه

و إما أن تنفتح عيون عقولنا لحل لم نكن نره

بسبب التفكير المحدود الذي وضعنا المجتمع في قلبه

ستضيق أفق تفكيرك

لتناسب مع قياس قالب المجتمع

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و نتساوى بالتفكير السطحي الغبي

لذا لا تغفل عن سفر الأفكار

إن لم تحقق أي شيء مما سبق ذكره

يكفي أنك في سفرك هذا ستقابل ذاتك

التي غالباً نسيتهما بسبب بعدك عنها

و ليس بعدها عنك

لأنك أنت الذي تخليت عنها لإرضاء الآخرين

لنا في الخيال مواعيد مؤجلة

و أحلام وردية من حقها أن نزورها

قبل أن نرويها ونحاول تحقيقها

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

ستروي أرواحنا المتعبة

و أصدقاء وهميون أحبونا بصدق

و عاشوا معنا أفراح و أحزان

و فارس أحلام ينتظر أمام البيت بفرسه الأبيض

و أبناء نحن لهم و عليهم قبل أن نُرزق بهم

و أشياء كثيرة و مواعيد جميلة

و حياة يستطيع العقل تفصيلها كما يريد القلب

لترتديها الروح في يوم عيد

و تطير من الفرحة الذي وأده الواقع

## صدق المشاعر..... ٣١

الحب يصل للقلب عندما يكون من القلب

رغم كل محاولات الحاجة في التمويه

فمهما كانت الحاجة قوية

لا يستطيع أحداً خداعك

و إقناعك أن المشاعر المهداة لك

هي حب إلا إذا أنت أردت خداع نفسك

و مهما كنت مستسلماً و يائساً من وجود الحب

و مهما حاولت الهروب منه لن تستطيع

سيطاردك في يقظتك و منامك

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

لأنه إذا جاء بصدق يكن كالطوفان

يجرف كل يأسك بعد معركة و صراع داخلي

ينتهي باستسلامك للحب

فيهذا و يبشر بحياة سعيدة

## غموض..... ٣٢

مهما كان إحساسك غريب أو غبي

و لا يتقبله عقلك صدّقه

مهما كان لا صحة له

و ليس له اساس صدّقه

و لا تحاول البحث عن الحقيقة

لأنك لن تجد لها طرف خيط

فالحقيقة لا تكشف عن نفسها

إلا بمزاجها و توقيتها الذي تختاره

لذا محاولتك في البحث عنها ستبوء بالفشل

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و لن تجني منها سوى الشك و الإحباط

الذين يقودانك للجنون لا محالة

تمهل و عش حياتك متناسياً إحساسك دون نسيانه

فعندما تُلَوِّح لك الحقيقة

و ترسل لك إشاراتنا تفهمها

و تبدأ بتجميع الأحداث و ربطها

و السير بالشكل الصحيح

ضمن الخط المستقيم الذي رسمه لك القدر

كي تصل للحقيقة و أنت بكامل قواك العقلية

التي لم يفسدها الشك

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

لا تخف لن تفسدها الحقيقة أيضاً

لأنها أرسلت الإحساس الغريب

أو الغبي كما تريد أن تسميه

المهم أنها أرسلته تمهيداً لمجيئها

## هل من مجيب؟..... ٣٣

ما أصعب أن تعيش في بلدك كالغريب

ليس لك حقوق

السارقون يصلون و يجولون

و لا أحد يحاول الإمساك بهم

وكيف ذلك؟

لم يحدث أن سمعت أن شخصاً ألقى القبض على نفسه

نحن غرباء على هذه الأرض

لأننا أصبحنا غرباء داخل الوطن و خارجه

وا أسفاه على زمن خلى منه معتصماه

فلا عدنا نستنجد

ولم يعد يوجد صدام حسين ليحرق و يدمر

وينقذ من استنجدت به

تمهلي يا فتاتي قبل أن تتزوجي

لم يعد يوجد رجالاً

فمن بعدهم

خلف خلفاً طالح أضاعوا دينهم

و أضاعوا رجولتهم

و باعوا أوطانهم و استحياوا النساء

و قتلوا باسم الحق

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

سرقوا و نهبوا و حرقوا باسم الوطن

ثم ماتوا بجرعة مخدرات زائدة

كانوا سكارى حين تعاطوها

أو برصاصة طائشة أثناء الاحتفال مع المحتل

أرى وطني ينزف وجعاً يقطر دماً

يتصيب رجالاً

و السكين التي طعنته في خاصرته

أن المحتل لم يبذل أدنى جهد لاحتلاله

لأن أبناؤه منهم

من قتلوا بعضهم باسم الحرية

و من هاجروا باسم الحرية

فاصبح الوطن خالي و آمن لدخول العدو

قُدِّم لهم الوطن على طبق من ذهب

صُنِع من سنابله

و شرب العدو نخب الاحتلال

فملاً كؤوسه نפט

لم تعد تحفر القبور بشكل فردي أصبحت جماعية

يُدفن بها من هم في عمر الزهور

و تراب الوطن صاح كفى

هل من مجيب ؟

## مصاعب الحياة..... ٣٤

أصعب موت أن يموت شيء ما بدخلك

أصعب انكسار هو انكسار قلبك من كل شيء

وليس من شيء معين

أصعب ضياع هو ضياع ذاتك

التي مهما حاولت البحث عنها لن تجدها

أصعب تضحية هي أن تقدم سنين شبابك لمن لا يستحق

أصعب وجع هو وجع الغدر من اقرب الناس لك

أصعب الأمراض تلك التي لا تعرف ماهي

أصعب انتظار هو انتظار من لا يأتي

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

وانت على يقين انه لن يأتي

أصعب خذلان هو وعد الأمل الكاذب

أصعب سجن هو الذكريات

التي تسجن نفسك بها

أصعب دموع هي دموع القهر

أصعب شعور هو العجز

أصعب إحساس هو تأنيب الضمير بعد فوات الأوان

أصعب غصة هي الصدمة

التي تأتي من أقرب الناس مع سبق الإصرار

أصعب النظرات هي الشماتة و الشفقة

أصعب حب هو الحب الصادق

من طرف واحد

أصعب عذاب غضب الوالدين

أصعب واقع هو واقع لا خيار فيه

مجبر عليه لا حول لك و لا قوة

أصعب شوق هو الشوق لميت

أصعب حلم هو الحلم بشيء ليس لك

و لن يكون لك مهما حاولت

أصعب غربة هي تلك التي تعيشها في وطنك

أصعب سفر هو السفر الذي لن تعود بعده كالمنفي

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

أصعب المصائب هي فقدان أحد الوالدين أو كلاهما

أصعب وقت هو أن تموت و أنت على قيد الحياة

أصعب الصعب أنك لا تستطيع التغلب على نقاط ضعفك

أصعب لغز هو أنت

## مفتاح سحري..... ٣٥

قال نجيب محفوظ

فاقد الشيء يتحدث عنه كثيراً

أعجبتني هذه العبارة و بدأت أفكر بها

إنها بالفعل مفتاح جميل

كنت أود الحصول عليه منذ زمن

كثير من الأحيان يعجبك شخص

و تحاول التقرب إليه

لكنك لا تعرف كيف

من يتحدث عن الحنان

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

مفتاح التقرب منه هو الحنان

و من يتحدث عن الأمان

مفتاح التقرب إليه هو أن تشعره بالأمان

و هكذا تستطيع التقرب من الشخص الذي تريد

لكن هذا الطريق نهايته الاعجاب فقط

لن تستطيع الوصول للحب

لأن طريق الحب

لا سبب له و لا حاجة و لا نقص

## قد يحدث ذلك..... ٣٦

يحدث أن تقابل شخص

و تعجب بكل شيء فيه تقريباً

و تبدأ خيوط الحب بينكما تتشابك

كما يبدو

لكنك تجد نفسك لا تكتر الاسئلة

حول تفاصيله التي عاشها و التي يعيشها و التي سيعيشها

عزائك هو الثقة

أو قد تبالغ و تطلق عليه اسم نضج عاطفي و عقلي

و هو أبعد ما يكون عن كلاهما

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

هذا الذي لا أدري ما يسمى

عدم شعور أو إهمال أو برود متبادل

و يحدث أنك تقابل شخص

غير مكافئ لك في شيء

و لا توجد أفكار مشتركة تجمعكما

شخص لا يناسبك تماماً

و لا تعجب به و لا بشخصه

و قد تنفر منه في البداية

لكن فجأة ترى أن قربه جميل

ولا تجمعكما قصة حب

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

أو كلمة حب واضحة

لكن تفاصيله تعنيك

و الغيرة تعرف الطريق لقلبك

إهماله يتلف أعصابك

يلمع كالبرق في ذهنك

وتسأل نفسك متى بدأت التفكير به

شيء ما يجذبك تجاهه لا تدري ما هو

رغم علمك و يقينك أنه ليس لك

إلا أنك تسعد بقربه البعيد عنك

نعم قد يجمعكما المكان

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

و تلتقي النظرات

لكن دون حب صريح

فيكون قربه بعيد

و قد يفرقكما المكان

وتجمعكما القلوب

وتتخاطر أرواحكما

فيكون رغم بعده قريب

غريب هو الحب

لا يملك معالم واضحة

ولا نعرف كيف يدير اوقاته

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

و لا متى سىقتلنا إعصاره

لكننا فى بدايته نكن على يقين

أن آلامه ستعصر الروح

و سهامه ستصيب القلب

و تقدمك أسير لنار الغيرة

و جنون الافكار

## صااق عيوبك..... ٣٧

صااق عيوبك لتستطيع التفاهم معهم

و ترويضهم و منهم من أن يجعلوك شخص سيء

أو أن يضعوك في مواقف محرجة

صااقهم بطريقة ذكية تمكنك من السيطرة عليهم

و حافظ على النقاش بينك و بينهم

## يتيماً في الحب..... ٣٨

ما أصعب أن تكون يتيماً في الحب

و حبيبك على قيد العشق

يتنفس أنفاس غيرك

ما أصعب أن تتلوى من ألم الفراق

و من تعشقه أمام عينيك

ما أصعب الاشتياق لروح

غادرت جسد من تحب

تاركةً حلفها جسده و اسمه فقط

تاركةً شخص غريب لا تعرفه

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

لونته الحياة بألوان الخبث و الغش

تحن لروحه الصافية

التي كانت تسكنك

قبل أن تسكنه

## لحن الحياة..... ٣٩

كلنا نعرف أن الخبرة و العقل ليس بعدد الأيام و الأعوام

إنما بعدد التجارب و الصدمات

و الخيبات و الأندهاش و الانكسارات المتتالية

و محاولة الاعتماد على النفس فقط

و صعوبة فهم أنك لوحدك

رغم وجود الجميع من حولك

و الجهد الكبير المبذول للمحافظة

على الأمل لتستمر الحياة

و اكتساب الخبرة الكبيرة من كل هذه الامور

ليس بتقدم العمر فقط

إنما بكثرة الطبول التي تدق على الرأس

و الأحزان التي تعزف على أوتار الأعصاب

و الدليل هو النوتة الواضحة

على الرأس الذي شاب شعره

فكل شبيهة تروي حكاية

و لها نغم خاص بها

و كل انكسار له لحن كلماته الوجد الذي لا يوصف

وكل تجربة من تجاربنا القاسية

تعزفها آلة موسيقية مختلفة عن الأخرى

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

لتجتمع كل الآلات في النهاية

و تكتمل المعزوفة التي تناسب خبرتك

و تعطيك لحن حياتك الخاص و المنفرد

فكل منا له لحنه الذي ستعزفه خبرته

فقد تسلمك الحياة لحنك

و أنت في مقتبل العمر

و قد يتأخر دورك لتستلم معزوفتك

لذا صح القول العمر ليس بعدد الأعوام

إنما بعدد السنين

عندما نستطيع تمييز الشعرة الفاصلة بين الشيء و ضده

## ذاكرة الرئة..... ٤٠

تخيل أن هناك من يسرقك من نفسك

و من واقعك

ليعيدك بالزمن إلى موقف معين

و ذكرة معينة

لتعيش تفاصيلها و كأنها الآن

هل تعرف من ذا الذي يستطيع فعل ذلك ؟

إنها الرائحة فقط

تستطيع تذكيرك بشخص معين

## انتشال..... ٤١

جميلة هي رسائل الحب التي تأتي على حين غفلة

عندما ننسى أنفسنا بمشاغل الحياة

فجأة تصلك رسالة حب تشعرك بوجودك

و دون سابق إصرار أو وعي

تغير كل شيء بك

طريقة تفكيرك

و مظهرك

و نظرتك

لتجعلك تحب الحياة أكثر

## نزوات شيطانيّة..... ٤٢

شعور جميل و صعب

أن تواجه نفسك و تتحدى رغباتك

في سبيل إرضاء الله سبحانه و تعالى

و الأجل لحظة انتصارك

و تغلبك على نفسك

أقوى عدو تواجهه هي رغباتك

التي يدعمها الشيطان بكل قوته

هذه المواجهة تعتبر جهاد في سبيل الله

حتى إن خسرت معركة لا تيأس

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

و لا تستسلم فالحرب مازالت دائرة

تسلح بالإيمان و خض معركة أخرى

و كن واثق من النصر

لأنك تستعين بالله سبحانه و تعالى

## لحظة العودة إلى الطفولة..... ٣ ٤

تذكرون كم كانت فرحتنا كبيرة

حين نتأمل السماء

و نشتم رائحة التراب

قبل هطول المطر

نتنبأ و نتمنى هطوله

لنركض و نرقص تحت قطراته

و بالفعل ترعد السماء

و يبدأ المطر بالهطول

فننسى أنفسنا و نلعب

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

نفتح ذراعينا و ندور حول أنفسنا مبتسمين

و قطراته تداعب الخدود

لماذا لم نعد نشعر بجمال هذه اللحظات ؟

## مشاعر جميلة..... ٤٤

عندما تصادف شخص

يبادلک نفس الشعور في الحب

و عندما تعلم أن الشخص الذي ارهقك الشوق إليه

يفتقدك

و حين تفكر في شخص

و ترى هاتفك يعلو رنينه باسم هذا الشخص

و حين تفكر في شيء دون أن تتكلم

تراه يهدى لك

و حين تبحث عن شخص بعينيك

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

و تجده ينظر لك

كل هذه المشاعر جميلة

و الأجل ذاك الحب الذى يدوم

و لا يتخلى عنك مهما حدث

لذا ينصونا باختيار الشخص الصحيح

سنعيش هذه اللحظات و سنشعر بها

لأننا نريد ذلك

لكن الشخص المناسب

هو الذى يمنح العمر لهذه اللحظات

كى تعيش و يستمر الحب

## بائع السعادة..... ٤٥

علمونا أن السعادة هي فقط في تحقيق الأحلام

و المضي قدماً نحو النجاح

لكنهم نسوا أن يعلمونا

أن قمة السعادة هي المساعدة

نعم مساعدة الآخرين

ما أجمله من شعور

حين تجد شخصاً أصبح سعيداً بسببك

صدقاً إنها قمة السعادة

لأنك تشعر بمزيج مختلف من الأحاسيس

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

فخر و اعتزاز و ثقة

لا تدري بماذا تشعر إلا أنك سعيد

حينها ستدرك أن السعادة الحقيقية

هي مد يد العون للآخرين

## لا أصدق..... ٤٦

لا أصدق كيف يتلاشى الظلم

عندما تضربه الابتسامة بعصاً من طيب

و لا أصدق كيف يتلاشى الحب بسهولة

عندما تهب رياح الخيانة المحملة بالقهر

و تقتلع أشجار الوفاء الراسخة و المتجذرة بالإخلاص

و تنقلها دون تعب و كأنها غبار طلع

و لا أصدق كيف تدق النوائب على رأس الانسان

فيتلاشى و لا نرى منه سوى خيال

و لا أصدق كيف تتلاشى السعادة بكلمة صغير

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

تقال في سياق الحديث على سبيل المزاج

فتقلب موازين المزاج

عندما تطرق أبواب الحساسية الزائدة

في خاصرة الرقة الواضحة

## القاعدة و الاستثناء.....٤٧

أصبح الظلم هو القاعدة

و العدل هو الاستثناء

كما أصبح الكذب و الغش سائدين

و الصدق حالة نادرة

تروى فقط لا تُرى

و الخيانة أصبحت عنوان الحياة

و الحب أسطورة

لا أساس لها و لا وجود

## غيرة و حسد..... ٤٨

أصبحت السعادة جريمة يعاقب عليها المجتمع

بسبب انقراضها الغير مبرر

و تفشي الملل و الحزن الطاغيين

و محاولة قطع كل الطرق المؤدية للفرح

إن حدث و تسلل أحد من طريق فرعي للفرح

سيرميه الجميع بسهام الغيرة القاتلة

## مراحل الشعور..... ٤٩

لا يوجد شعور يضاهي شعور الأنثى بالانتماء لرجل

تشعر أنه فرحتها و بهجتها

عندما ألتقت به شعرت أن روحها عادت لها

بعد غياب طويل بدايته عند نهاية طفولتها

عندها تشعر أنها ملكت الكون

و بسماع صوته يزهر الورد في وجنتيها

من كثرة عطفه و حنانه

تشعر أنها طفلة المدللة

و أجمل مراحل الشعور

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

عندما تشعر أنها خلقت من ضلعه

و فى آخر مرحلة يشعران هو و هى

بأن كل منهما أصبح ملكاً للآخر

هذه العلاقة اشبه بعروس

تاجها مرصع بالثقة

و إكليلها الاحترام

## أزمة مشاعر..... ٥٠

كرامتي لا تسمح لي بالعودة لحبٍ قديم

أغلق باب قلبه في وجه مشاعري

في يومٍ من الأيام

و قلبي أغلق أبوابه في وجه كل حبٍ جديد

و كأنه همّ جديد

لا أدري ما الحل ؟

و المشكلة أن الوحدة تمضي بي

في ظلمات الاكتئاب أكثر فأكثر

و روحي يزداد توغلاها في اليأس أكثر

## عذرا يا مارد المصباح..... ٥١

أحب هذه العبارة التي تقول

لن يعود شيئاً كما كان

و إن فرضنا عاد شكلنا الخارجي لزمنا ما

حيث كانت السعادة تمضي بنا

في طرقات البساطة الجميلة

لكن ماذا عن الروح هل ستعود كما كانت ؟

إن تمكنا إخفاء شيب الشعر في صبغة

لن نتمكن من إخفاء شيب بالروح بداخلنا

لن تعود أنفسنا جميلة عفوية متفائلة مقبلة على الحياة

لن تعود نظراتنا كما كانت متطلعة لغدٍ أجمل

إن يعود من حولنا كما كان

محب بصدق دون مجاملة خبيثة

تخفي في طياتها الغدر المؤجل

التي تجعل صاحبها ينقض على فريسته

عندما يرى أن الوقت قد حان

عذرا يا مارء المصباح

لا الجمال ولا المال يعد شيئاً كما كان

## نعمة النسيان..... ٥٢

حرارة ومرارة تلك الحسرة

التي تحمل في طياتها حباً مستحيلاً

أشد وطأة من بركانٍ ثائر

فهي ترمي الحمم

لتحرق كل خلية بجسم صاحبها

و توسمها باسم المعشوق

فتنبض خلايا الجسم باسم مالكاها الجديد

و لا يشعر بها إلا من يعيشها

في هذه اللحظة

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

لأن الذي عاشها و انتهى زمنها ينساها

فنعمه النسيان من أجمل النعم

و الذي لم يعشها بعد

سيسخر منها

و عندما يشعر بها سيندم

لأنه سيشعر بكمية القهر

الذي يكابده العاشق

لا يحترق بنارها

إلا من يعيشها

## من الذي سينتصر؟ ..... ٥٣

الصراع الأزلي الذي كان و سيكون ولن يزول

صراع العقل والقلب

لا ادري من الذي فتن بينهما وجعلهما مختلفين لهذه الدرجة؟

هل الدنيا هي من رميت الفتنة؟ أم الزمن؟

أم أن قدرهما هكذا؟

أحدهما يشد والآخر يرخي

كيف يحب القلب شخصاً غير مناسب بكل مقاييس العقل

ويبقى السؤال هنا

من الذي سينتصر؟

## بدلة الشهيد ..... ٥٤

لولا أن الشهيد يدفن بدمائه

لطلبت أن يرتدي كل مسافر

يعود إلى وطنه بعد انتهاء الحرب

بدلة جندي فقد حياته وهو يدافع عن أرضه

كي يشعر بالخزي لأنه ترك الوطن وهو بحاجة

و جاء الآن بعد فوات الأوان

ليشعر بالخرج من ذاته

لأنه رضي أن يفقد هويته بالغرابة

و ليشتم رائحة الموت التي اعتاد عليها

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

من بقى فى وطنه سنين طويلة

و ليشعر بأكثر من ذلك

مشاعر كثيرة و غريبة و صعبة

يا للعار

## امتحان الحب..... ٥٥

هل يرقص القلب؟

نعم ، على رنة خلخالها.

هل ترجف الروح؟

نعم ، عند حضورها

فهيبة الحب تجعل روعي ترفرف عالياً في سماء الارتباك اللذيذ.

إذا متى ترجف اليدين؟

عند مصافحتها.

هل يرجف الصوت؟

نعم ، تخونني حنجرتي فيرتجف صوتي عندما أناديها باسمها

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و تزداد رجفته عند أول كلمة في الحب.

متى تشعر أنك متميز؟

عندما تحبني

فحبها لي اختلاف يشعرني بالتميز وكأني سلطان زمانى.

متى تستعذب اسمك؟

عندما تنطقه شفهاها.

متى تشعر بوجودك؟

عندما ترتمي في أحضانى وتعاند الحياة تستقوي بي على مصاعبها.

هل تؤمن بالسحر؟

نعم ، منبعه عينها وسهامه طالت قلبي لتجعلني متيماً في حبها.

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

متى تشعر بالحزن؟

في كل لحظة لا أجدها بجانبى.

متى تضعف؟

بقربها منى و بعدها عنى.

هل تخاف من الظلام؟

نعم ، ظلامى هو حياة لا توجد فيها حبيبتي.

متى تحيا بأمان؟

في حضنها أشعر كأنى طفل هارب تضمه أمه و تحميه.

ما هو الحب؟

حبيبتي بكل ما فيها.

## لا ادري ما الغاية؟..... ٥٦

لا يوجد أبشع من رجل

يستغل مشاعر الأنثى وحبها له

يستغيبها و يخونها

دون أن يرف له جفن

إن الأنثى يجب أن تنتزع الطيبة من قلبها

و تترك العنان لعقلها يقودها في طريق الحب

و ترفض رجل لديه باقى مشاعر و باقى ابتسامه

باختصار ترفض باقى رجل

لأنه استهلك مشاعره و ابتساماته و حتى رجولته

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

في النهار مع غيرها

وعاد آخر النهار عبارة عن بواقى.

الأنثى يجب أن لا تعذر الرجل دائماً

و لا تصدق أذاره الكاذبة

التي يتعذر بها بسبب وبدون سبب

و خاصة عندما يقول أنه مشغول

لأن من يحب يتذكر حبيبته في كل لحظة

و بأصعب اللحظات تخطر في باله

يجعلها من أولوياته و لا يسمح لنفسه

أن يضعها في آخر بند من قائمة الكماليات

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و هذه ليست مبالغة

لأنى بالفعل صادفت أشخاص صادقين جداً

و يشاركون الحبيبة كل شيء في الحياة

في كل وقت و في أي وقت

و صادفت أيضاً اشخاص

متعتهم تكمن في خداع الفتيات و وهمهن بالحب

لا أدري ما الغاية؟

و لا أدري كيف أعبر عنهم؟

هل يعانون من عقدة نقص؟

أم أن مفهوم الرجولة عندهم خاطئ؟

## ظاهرة جديدة..... ٥٧

أسلافنا قالوا أن ذنب الكلب لن ينعدل و هذا صحيح

فكل شخص سيء الخلق لن يصبح محترماً ابداً

إن حدث و احترمته من فرط طيبتك

لن يحافظ على احترامك له

سيحاول أن يسابق الزمن كي يصغر بعينك

تشعر أن هذا النوع من البشر لديه حساسيه من الاحترام

و يعتبره شتيمة تخيل !

أو قد يعتبره فايروس و يحاول جاهداً الحد من انتشاره

كأنه خُلق كي يملأ مكانه في مستواه الدنيء

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

و إن حاولت بالصدفة أن ترفع مستواه يصيبه اكتئاب

لا ادري كيف يفكر ؟

يجاهر بالأخطاء و يتكلم عنها بثقه وفخر و كأنها امتياز أختص به.

لا أدري كيف يستمتع وهو يرى الناس تشمئز منه

و تعرف من حديثه.

و إن حاولت إذلاله يفرح.

قد تكون قابلت مثل هذا الشخص وتعاملت معه

فتعرف جيداً معنى كلامي

و الغريب أن هذه الظاهرة تكثر

لا ادري ما الذي يغيرهم ليكونوا بهذا السوء ؟

## وسوسة مشاعر..... ٥٨

يا لها من دنيا غريبة

يحدث أنك تعرف شخصاً منذ زمن

تعتبره صديق وقد لا تعتبره

قد تذكره و غالباً لا تذكره

لكن فجأة و دون سابق إنذار

لا تعي كيف حصل ذلك

و لا متى حصل

إلا أنك تجد نفسك مشغولاً به و تفكر به

ثم تُحدّث نفسك بأن

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

هذا هراء كيف أحبه!؟

لا يوجد أي تكافؤ بيني و بينه

لا اجتماعي و لا ثقافي و لا تقارب فكري

و لا يوجد اهتمام مشترك و لا صفات مشتركة

أنت على يقين بأنه لا يصلح لك

لكنك تشعر بانسجام من نوع ما معه

و رغم كل الفوارق تبتسم عندما يخطر ببالك

إنها لحياة غريبة و لزمان أغريب

لا تعرف كيف بدأ هذا الشيء

الذي لا تجرؤ أن تسميه حب

لأنك لم تتأكد بعد من حقيقة مشاعرك تجاهه

و لا تعرف حقيقة مشاعره تجاهك

و لا تعرف إلى أين ستصل هذه المشاعر

لكنك تترك لها العنان لتحلق في فضاء قلبك وعقلك

ثم تسأل نفسك لما لم أجمها ؟

لما لم أروض مشاعري

فالعقل لا يقبل بهذه المشاعر الطائشة

و قد ينعته عقلك بأنها وسوسة مشاعر ليس إلا

لكنك تعترف أنك بأمس الحاجة لهذا الشخص لحنانة

و قد تعجب بهدوئه و تتقبل قربه

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

و لا تضع حداً له و لا لمشاعرك

و لا تقبل أن تجرحه

ما الذي يجري؟

هل هي الحاجة فقط؟

أم أنها أنجبت ابنها الذي يدعى ضعف؟

نعم إنه الضعف و هو أبشع درجات الحاجة

لأنك في قمة الحاجة تكون قوي

و تسيطر على مشاعرك

و تضع حداً للوسوسة

إلا أنك عندما تصبح ضعيف

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

تميل مع الريح حيث تميل

و لا تحاول أن تغير شيئاً مما يحدث

حتى أنك تضع مبررات لتصرفاتك الغير عقلانية

كي تهرب من مواجهة نفسك بالغلط الذي ترتكبه

و بالضعف المسيطر عليك

إنك تحتاج لصفعة كي تعي الخطأ

لتكن هذه الصفعة من داخلك

و يقوم بها ضميرك

لأنك مهما عانيت منها

ستكون معاناتك أهون بكثير

من أن توجه لك الصفة

من خيانة أو فراق أو واقع

أو اصدقاء يشمتون

أو يشفقون على ما آل إليه حالك

أو أهل يتأسفون على قلة عقلك

أو سمعة تتلطح بالتراب

تجعلك تتمنى الموت ألف مرة

لذا حاول إعادة التوازن كي لا تفقد الأمل

و حذاري التهور الذي يفقدك احترامك لذاتك

و تذكر دائماً بأن هناك

أمانى سليمان

يا حزنى السعيد

شياطين تتصيد الشخص الضعيف

لتصل إلى مبتغاهَا الدنيء

فإذا كانت غلطة الشاطر بألف

فغلطة الضعيف بمليون

## حوار..... ٥٩

ألهذه الدرجة متطلباتك كثيرة يا فتاة ؟

لا

لما لم تتزوجي حتى الآن ؟

ما هي مواصفات فارس أحلامك ؟

باختصار إنسان

في زمن أغلب البشر فيه فقدوا الإنسانية

رجل في زمن أغلب الذكور فيه فقدوا الرجولة

غني الأخلاق في زمن لم يعد يعرف فيه معنى الغنى

محترم في زمن أصبح فيه الاحترام مجرد قناع

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

يخاف الله فيني ولا يؤذيني في زمن شاع فيه الإلحاد

و يجب أن أنوه أن الإلحاد ليس فقط

من يعترف و يصرح بأنه ملحد

فكم من مسلم يتصرف بطريقه يرفضها حتى الملحد

ذكي دون خبث

بسيط دون غشم

عفوي دون تصنع

متدين حد الاعتدال

ضحكته حياة

وجوده أمان

اهتمامه بي يفوق أي اهتمام

جمال روحه يفوق جمال وجهه آلاف المرات

هذا الذي غيابه يجعلني أفقد طعم الحياة

و تصبح أيامي باهتة خالية من الألوان

كرواية دون بطل

لا تعرف لها بداية و لا نهاية و لا حتى حكاية

كشعرٍ دون صور

كالمعزوفة التي تدار بين الصم

لا أحد يسمعها و يتذوق جمالها

كالجسد الخالي من الروح بارد جداً

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

كجدران بيت مهجور منذ مئات السنين

يملاًها الغبار فارغة

لكنها مليئة بالحكايات الموثقة بالصور

المعلقة على الجدران

لا أريد أن أفقد الحياة و أنا على قيدها

و لا أريد أن أكون كالميت قبل أن أصبح على قيد الموت

إما شخص كهذا أو لا

في غيابه الوحدة تصبح مغرية حد الاشتهاء

و في وجوده الحياة تصبح ممتعة حد الجنون

حنانه ملجأى

و وجوده مطلبي

صدقتي يا بنتي إما رجل كهذا أو لا

فالعمر مرّة و الحياة مرّة

إما أن تحلها بهذا الفارس

أو أن تبقى عزباء على قيد اللحم

و هذا أفضل بكثير

فكم من أنثى دفنت في بيت جاهل

لا يعرف قيمتها أو معنى الحياة

و لا ألومها إن لم تعرف كيف تكن أم

و هي مجروحة

يا حزني السعيد

أمانى سليمان

نزفت حنان إلى أن باتت قاسية

لم تطلبي الكثير و لا الغريب و لا المستحيل

لذا انتظري فارسك إلى أن يأتي

و إن لم يأتي استمتعي بعزوبيتك.

## لمحة عن الكاتب

الكاتبة أمانى سليمان

سوريا محافظة الحسكة مدينة القامشلي

من مواليد ١٩٨٨/٨/٢

درست في كلية العلوم قسم كيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسومات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يُضمّدها الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

أمانى سليمان

يا حزني السعيد

مسرحية بعنوان النبوءة

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

## الفهرس

رقم الصفحة	عنوان الخاطرة
٣	مقدمة
٤	١- مشاعر وصلت متأخرة
٦	٢- جنون
١١	٣- ضوضاء
١٢	٤- ثوب الخوف
١٤	٥- كيف يموت الحب؟
١٦	٦- حتى الأحلام تكبر و تهرم
١٨	٧- أعداء النجاح
٢٠	٨- هذيان شاعر
٢١	٩- ضحكة الشمس

- ٢٣ - ١٠- هل الخمر حرام
- ٢٥ - ١١- تفصيل الأعدار
- ٢٧ - ١٢- كن العنوان
- ٣٠ - ١٣- دموع مختلفة
- ٣٢ - ١٤- على حين غفلة
- ٣٣ - ١٥- غروب العشق
- ٣٥ - ١٦- سلاالم الحياة
- ٣٧ - ١٧- المرأة مرآة للرجل
- ٣٩ - ١٨- بدون شروط
- ٤٠ - ١٩- تشوهات هذا الزمان
- ٤٣ - ٢٠- مشاعر مدفونة
- ٤٥ - ٢١- الصبر درجات
- ٤٦ - ٢٢- الإنسانية

- ٤٧ - ٢٣- كن مختلفاً بتميز
- ٤٩ - ٢٤- سلام داخلي
- ٥٠ - ٢٥- منفى
- ٥٢ - ٢٦- العدل الإلهي
- ٥٥ - ٢٧- فتاة شرقية
- ٦٠ - ٢٨- شرود
- ٦٣ - ٢٩- البحث عن سعادة مؤقتة
- ٦٦ - ٣٠- سفر الأفكار
- ٧٠ - ٣١- صدق المشاعر
- ٧٢ - ٣٢- غموض
- ٧٥ - ٣٣- هل من محيب؟
- ٧٩ - ٣٤- مصاعب الحياة
- ٨٣ - ٣٥- مفتاح سرّي

- ٣٦- قد يحدث ذلك ٨٥
- ٣٧- صادق عيوبك ٩٠
- ٣٨- يتيماً في الحب ٩١
- ٣٩- لحن الحياة ٩٣
- ٤٠- ذاكرة الرئة ٩٦
- ٤١- انتشال ٩٧
- ٤٢- نزوات شيطانية ٩٨
- ٤٣- لحظة العودة إلى الطفولة ١٠٠
- ٤٤- مشاعر جميلة ١٠٢
- ٤٥- بائع السعادة ١٠٤
- ٤٦- لا أصدق ١٠٦
- ٤٧- القاعدة و الاستثناء ١٠٨
- ٤٨- غيرة و حسد ١٠٩

- ١١٠ - ٤٩- مراحل الشعور
- ١١٢ - ٥٠- أزمة مشاعر
- ١١٣ - ٥١- عذراً يا ماردي المصباح
- ١١٥ - ٥٢- نعمة النسيان
- ١١٧ - ٥٣- من الذي سينتصر؟
- ١١٨ - ٥٤- بدلة الشهيد
- ١٢٠ - ٥٥- امتحان الحب
- ١٢٣ - ٥٦- لا أدري ما الغاية؟
- ١٢٦ - ٥٧- ظاهرة جديدة
- ١٢٨ - ٥٨- وسوسة مشاعر
- ١٣٥ - ٥٩- حوار
- ١٤١ - لمحة عن الكاتب
- ١٤٣ - الفهرس

